لبنان – الطوارئ الكبرى

15 حزيران (يونيو) 2023

نظرة على الموقف

1.5
مليون
لاجئ سوري يقيمون في لبنان
الأمم المتحدة – نيسان (أبريل) 2023

90
بالمئة
من اللاجئين السوريين في حاجة إلى المساعدات الإنسانية
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – كانون الأول (ديسمبر) 2022

1.5
مليون
مواطن لبناني سيعانون، حسب التوقعات، من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة (IPC 3) أو المستويات الأشد سوءًا منه حتى شهر نيسان (أبريل)
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – كانون الأول (ديسمبر) 2022

800,000
لاجئ سوري سيعانون، حسب التوقعات، من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة (IPC 3) أو المستويات الأشد سوءًا منه حتى شهر نيسان (أبريل)
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي – كانون الأول (ديسمبر) 2022

- الحكومة الأمريكية تعلن عن تمويل إضافي قيمته 146.4 مليون دولار في العام المالي 2023 لدعم المستضعفين في لبنان، ويشمل ذلك نحو 129 مليون دولار يُقدِّمها مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وأكثر من 17.4 مليون دولار يُقدِّمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- خطة الإغاثة العاجلة في لبنان للعام 2023 (2023 Lebanon ERP) تستلزم تمويلاً يبلغ قدره نحو 200 مليون دولار لتقديم المساعدات الإنسانية إلى 1.3 مليون فرد من المستضعفين هذا العام، حسب ما أورده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في تقاريره.
- من المُرجَّح أن يحتاج نحو 3.1 ملايين فرد من مواطني لبنان واللاجئين والمهاجرين المقيمين فيه إلى المساعدات الغذائية في عام 2023، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وللإغاثة من ذلك، ما زال برنامج الأغذية العالمي (WFP)؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يُقدِّم المساعدات؛ إذ استطاع إتاحة المساعدات لنحو 1.6 مليون فرد في شهر آذار (مارس) بفضل التمويل الذي تلقاه من عدد من الجهات المانحة بطرق مختلفة.
- زيادة معدلات التضخم وارتفاع أسعار المواد الغذائية يحولان بين العائلات في لبنان وتلبية حاجاتهم الأساسية، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية لأعمال الإغاثة في لبنان للعام المالي 2023		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	90,409,060 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	129,900,000 دولار
للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)	**الإجمالي**	**220,309,060 دولارًا**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

الحكومة الأمريكية تعلن عن تمويل بقيمة تبلغ نحو 146.4 مليون دولار لتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية في لبنان

أعلنت الحكومة الأمريكية، في شهر حزيران (يونيو)، عن تمويل بلغت قيمته نحو 146.4 مليون دولار لتقديم المساعدات الإنسانية في لبنان، ويشمل ذلك نحو 129 مليون دولار مُقدَّمة من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لصالح المهاجرين السوريين والتجمعات السكنية التي تؤويهم في مختلف أنحاء البلاد، فضلاً عَمَّا يزيد عن 17.4 مليون دولار مُقدَّمة من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمساعدة مواطني لبنان في المقام الأول. وما زالت الحكومة الأمريكية أكبر الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية في لبنان؛ إذ قدَّمت من المساعدات الإنسانية ما تزيد قيمته عن 220.3 مليون دولار حتى تاريخه من العام المالي 2023.

ويشمل التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 11.1 مليون دولار لصالح برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ونحو 6.3 ملايين دولار لصالح منظمة الهيئة الطبية الدولية (IMC) ومنظمة ريليف إنترناشونال (Relief International). ويعتزم برنامج الأغذية العالمي الاستعانة بهذا التمويل الإضافي على إتاحة حصص المساعدات الغذائية، والتي تشتمل على الأسماك المعلبة التي تُورّدها جهات محلية، والحبوب، والزيوت، والمكرونة، والبقول، وغيرها من المواد الغذائية الأساسية، إلى 75,000 عائلة، ولمدة قدرها شهران، لإعانتهم على تحصيل نسبة تبلغ نحو 65% من حاجاتهم من السعرات الحرارية اليومية، فضلاً عن تعزيز الأمن الغذائي لدى المستضعفين من مواطني لبنان. ويُتمِّم برنامج حصص المساعدات الغذائية لدى برنامج الأغذية العالمي برنامجي المساعدات الاجتماعية الأساسيين لدى حكومة الجمهورية اللبنانية؛ وهما: البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرًا (NPTP) وبرنامج شبكة الحماية الاجتماعية الطارئة (ESSN)، وذلك بتوجيه الدعم إلى مواطني لبنان الذين لا يتلقون المساعدات من برامج شبكات الحماية. كذلك، تعتزم منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال تقديم الدعم إلى نحو 11 عيادة للرعاية الصحية الأولية في مختلف أنحاء لبنان لإعانتهم على تقديم المساعدات الصحية العاجلة إلى المعرضين للأخطار في العام المقبل. وقد استطاعت عيادات الرعاية الصحية الأولية، التي تدعمها هاتان المنظمتان، وبتمويل من الحكومة الأمريكية، مساعدة نحو 70,600 فرد في العام المالي 2023؛ وذلك حتى شهر آذار (مارس). وكانت نسبة تزيد عن 72% من المرضى، الذين ساعدتهم هذه العيادات في العام المالي 2022، والبالغ عددهم 96,000 فرد، من مواطني لبنان أنفسهم.

ومن شأن هذا التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي أُعلِن عنه مؤخرًا، أن يدعم شركاء المكتب من الجهات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية، والذين يتولون تقديم المساعدات النقدية وخدمات التعليم والصحة والحماية والإيواء، فضلاً عن تمكين الناس من تحصيل المياه الصالحة للشرب. وقد قدَّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في العام المالي 2022، نحو 278 مليون دولار، في حين قدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 124 مليون دولار، تمويلاً لصالح المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات الدولية وغير الحكومية لدعم اللاجئين والمجتمعات التي تؤويهم وغيرهم من الفئات السكانية المستضعفة في لبنان.

خطة الإغاثة العاجلة في لبنان لعام 2023 تستلزم مبلغًا قدره 200 مليون دولار لمساعدة 1.3 مليون فرد

تستلزم خطة الإغاثة العاجلة في لبنان لعام 2023 تمويلاً يبلغ قدره نحو 200 مليون دولار لتقديم المساعدات الإنسانية إلى 1.3 مليون فرد من المستضعفين في هذا العام، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وثمة نحو 3.9 ملايين فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في مختلف أنحاء لبنان في العام الجاري، ومنهم 2.1 مليون مواطن لبناني، و1.5 مليون لاجئ سوري، فضلاً عن 291,000 مهاجر ولاجئ، وفق ما أوردته خطة الإغاثة العاجلة لعام 2023 وخطة الإغاثة من الأزمة في لبنان لعام 2022 (LCRP)، والتي تُتمِّمها خطة الإغاثة العاجلة لهذا العام. وما زالت الصدمات والأزمات الاجتماعية والاقتصادية المتزامنة، منذ عام 2019، ومنها تردي سعر صرف الليرة اللبنانية، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، وتفشي وباء الكوليرا منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، تنال من قدرة الناس على تحصيل الخدمات الأساسية، ومنها خدمات التعليم والرعاية الصحية وتحصيل المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي. بل أدت الزيادة المستمرة في نفقات استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن نقص الأدوية الحيوية، إلى زيادة نفقات تلقي خدمات الاستشفاء والعلاج.

وللإغاثة من ذلك، تُعطِي خطة الإغاثة العاجلة في لبنان لعام 2023 الأولوية لتعزيز قدرة المنظومة الصحية ومنظومة الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز قدرة البلاد على التصدي لتفشي الأوبئة. فقد جاءت الأزمة الاجتماعية والاقتصادية المستمرة والفقر والبطالة بأخطار بالغة تنال من حماية الناس، لا سيما الأطفال والفتيات والنساء، ومن هذه الأخطار الاضطرار إلى اتباع الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع علاتها، ومنها عمالة الأطفال، وتزويج الأطفال، والعنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي. لذلك يُعتزَم، ضمن خطة الإغاثة العاجلة في لبنان، تعزيز تحقيق المساواة بين اللاجئين والمهاجرين المقيمين في لبنان في تحصيل وسائل الحماية في حينها ودون عقبات.

توقعات باحتياج 3.1 ملايين فرد في لبنان إلى المساعدات الغذائية في عام 2023، وبرنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يبادر إلى الإغاثة من الحاجات العاجلة

ما زال مواطنو لبنان واللاجئون فيه يعانون من اشتداد مستويات انعدام الأمن الغذائي والفقر بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الدائرة رحاها في البلاد، فضلاً عن زيادة أسعار الغذاء والمحروقات على الصعيد العالمي. وترى الأمم المتحدة أن الأسباب الأساسية في انعدام الأمن الغذائي في البلاد راجعة إلى زيادة التضخم، وتردي سعر صرف الليرة اللبنانية، وتدهور أحوال الخدمات الأساسية، وقلة سبل كسب العيش، والتفاوت في الأجور. ومن المتوقع، في عام 2023، حسب ما تُورده الأمم المتحدة، أن يحتاج 3.1 ملايين فرد من مواطني لبنان واللاجئين فيه من السوريين والفلسطينيين إلى المساعدات الغذائية العاجلة، ومن المتوقع كذلك أن يعاني أكثر من نصف عدد مواطني لبنان من العيش دون خط الفقر على الصعيد الوطني. بل إنه من المتوقع أن يشهد وضع الأمن الغذائي مزيدًا من التردي بسبب استمرار زيادة معدل التضخم وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية؛ وهو ما من شأنه أن يدفع إلى قطع سبل العيش وتعطيل الإنتاج الزراعي، حسب ما تراه جهات الإغاثة.

وللإغاثة من ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي في لبنان، قدَّم برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، المساعدات النقدية والغذائية إلى نحو 1.6 مليون فرد في شهر آذار (مارس)؛ إذ قدَّم إليهم مبلغًا قدره 21 مليون دولار على هيئة قسائم غذائية وتحويلات نقدية لشراء الغذاء، فضلاً عن 3,200 طن متري من المساعدات الغذائية العينية. كذلك، قدَّم هذا البرنامج التابع للأمم المتحدة المساعدات النقدية، ومنها: قسائم الطعام الإلكترونية، ومبادرات المساعدات النقدية لشراء الغذاء، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، إلى 918,000 فرد من اللاجئين. وفي الشهر المذكور نفسه، قدَّم برنامج الأغذية العالمي المساعدات النقدية لشراء الغذاء إلى 8,200 فرد من اللاجئين من جنسيات أخرى. وأَمَدَّ برنامج الأغذية العالمي، في شهر آذار (مارس)، أيضًا، نحو 280,000 فرد من المستضعفين من مواطني لبنان بالسلع الغذائية و365,000 مواطن لبناني بالمساعدات النقدية عن طريق البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرًا.

استفحال الحاجات بسبب زيادة معدلات التضخم وتردي سعر صرف الليرة اللبنانية

فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 98% من قيمتها في المدة من عام 2019 ومطلع عام 2023؛ إذ تدنى سعر صرفها بقدر غير مسبوق، ليبلغ سعر صرفها في الأسواق غير الرسمية، في شهر آذار (مارس)، 140,000 ليرة مقابل الدولار الأمريكي؛ وهو ما اشتد معه تضاؤل قدرة كثير من العائلات في لبنان على تلبية حاجاتهم الأساسية، حسب ما أورده تقرير صادر من البنك الدولي في شهر أيار (مايو). كذلك، اشتد تضخم أسعار المواد الغذائية، في غضون المدة المذكورة نفسها، بنسبة قدرها 11,300%، ومن ذلك زيادة معدل التضخم بنسبة قدرها 240% في عام 2022؛ وهو أعلى معدل للتضخم الغذائي يُسجَّل في العالم كله، فضلاً عن زيادته بنسبة قدرها 40% في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى شباط (فبراير) من العام الجاري. وقد زاد سعر سلة الحد الأدنى من الإنفاق اللازم للبقاء على قيد الحياة (SMEB) – وهي معيار تُقدَّر به نفقة المواد الغذائية الأساسية ومستلزمات الإغاثة العاجلة لكل عائلة تتألف من خمسة لاجئين في لبنان – بنسبة قدرها 36% في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى شباط (فبراير)، في حين زاد سعر هذه السلة للفرد الواحد بنسبة قدرها 48% في المدة ذاتها؛ وهو ما قَلَّل من قدرة مُتلقِي المساعدات على شراء المواد اللازمة لتلبية حاجاتهم الغذائية وغيرها من الحاجات الأساسية. بل أوردت الأمم المتحدة في تقاريرها أن تردي سعر صرف الليرة اللبنانية قد أحدث فجوة في قدر المساعدات التي تقدمها حكومة الجمهورية اللبنانية ضمن البرنامجين النقديين الأساسيين المعتمدين لديهما؛ وهما: البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرًا وبرنامج شبكة الحماية الاجتماعية الطارئة، لتلبية الحاجات الأساسية لدى المنتفعين من هذين البرنامجين؛ وهو ما كانت نتيجته اشتداد تردي أوضاع الأمن الغذائي لدى المستضعفين من السكان في البلاد. ولتحقيق الاستقرار في الأسعار والسيطرة على التلاعب بالأسعار، أذنت حكومة الجمهورية اللبنانية لمحلات البقالة الكبرى، في شهر شباط (فبراير)، ببدء تسعير البضائع بالدولار الأمريكي. وعلى الرغم من هذا التحول إلى التسعير بالدولار الأمريكي، حدث شح في العملة بسبب تسارع وتيرة التضخم. وللإغاثة من ذلك، عمد برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، في شهر أيار (مايو)، إلى تقديم المساعدات النقدية وإصدار قسائم المساعدات الإنسانية الغذائية للاجئين بالدولار الأمريكي. غير أن الأمم المتحدة قد عَطَّلت، يوم 27 أيار (مايو)، صرف المساعدات بالدولار الأمريكي؛ وذلك بطلب من وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة الجمهورية اللبنانية.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

83.6 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2023

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة واللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين في لبنان. وبدأ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2021، تقديم التمويل اللازم لدعم المساعدات الغذائية العاجلة المقدمة إلى مواطني لبنان المتضررين لإغاثتهم من الأزمة الاقتصادية المستمرة هنالك. وقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2022، الدعم إلى برنامج الأغذية العالمي بتمويل بلغ قدره نحو 119 مليون دولار لإتاحة المساعدات الغذائية الشهرية لأكثر من 740,000 فرد من مواطني لبنان واللاجئين السوريين فيه. ومن ذلك أن برنامج الأغذية العالمي قد استطاع، في شهر آذار (مارس) من العام الجاري فحسب، تقديم المساعدات إلى نحو 1.6 مليون فرد، ومنها 3,200 طن متري من المساعدات الغذائية العينية و21 مليون دولار على هيئة تحويلات نقدية، وذلك بفضل التمويل الذي تلقاه من عدد من الجهات المانحة.

الصحة

مليون

جرعة من اللقاح المضاد لوباء الكوليرا، والذي يُعطَى عن طريق الفم، وقدَّمتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

واصلت منظمة ريليف إنترناشونال؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، تقديم الخدمات الصحية في ستة من مراكز الرعاية الصحية الأولية في شهر شباط (فبراير) للمساعدة على تنفيذ بروتوكول دعم الرعاية الصحية الأولية على المدى الطويل، والذي تعتمده وزارة الصحة العامة التابعة لحكومة الجمهورية اللبنانية. وقد أَمَدَّت هذه المنظمة الشريكة نحو 26,500 فرد، ومنهم نحو 7,500 لاجئ وأكثر من 19,000 فرد من أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم، بخدمات الرعاية الصحية الأولية الشاملة عن طريق مختلف عيادات الرعاية الصحية الأولية التي تدعمها المنظمة. كذلك، تولت منظمة الهيئة الطبية الدولية؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، أيضًا، إجراء أعمال الرعاية الصحية، ومنها: تعزيز القدرات وتقديم الدعم، وإجراء فحوص التشخيص، والرعاية المنزلية، والأدوية، والمستلزمات الطبية، والاستشارات المدعومة، في 11 عيادة من عيادات الرعاية الصحية الأولية، وانتفع بها أكثر من 44,100 مريض، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى آذار (مارس).

ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإدارة واحد من البرامج الكبرى لإجراء الإحالات إلى الرعاية الصحية؛ وذلك لتقديم الدعم بشأن رسوم المستشفيات بما يُمكِّن اللاجئين من تلقي الرعاية فيها؛ وذلك بسداد جزء كبير من فواتير الخدمات التي يتلقونها في هذه المستشفيات. وتشمل هذه المساعدات سداد جزء كير من نفقات اللاجئين واللاجئات مِمَّن هُم في حاجة إلى الرعاية في أثناء الوضع وكذلك وسائل التدخل العاجل لحفظ أرواحهم عليهم في المستشفيات، وذلك لدى شبكة تتألف من 30 مستشفى من المستشفيات المتعاقدة. وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى آذار (مارس)، المساعدات على إحالة 18,000 حالة لتلقي خدمات الاستشفاء لدى المستشفيات المتعاقدة. كذلك، قدمت المفوضية وشركاؤها الدعم إلى أكثر من 200 مركز للرعاية الصحية الأولية في مختلف أنحاء البلاد لإعانتهم على تقديم خدمات الرعاية الصحية العامة، ومنها التحصينات وخدمات رعاية الأمومة وخدمات الرعاية لأصحاب الأمراض المزمنة غير المعدية. وقدمت المفوضية، أيضًا، دعمها لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى نحو 15,000 حالة، فضلاً عَمَّا يزيد عن 12,500 استشارة في مجال الصحة الذهنية.

وكانت المفوضية قد قدمت دعمها، في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، للمساعدة على إجراء خطة الإغاثة الوطنية، بصفتها عضوًا في فرق العمل الوطنية المعنية بالتصدي للكوليرا (National Cholera Taskforce). ثم قدَّمت المفوضية دعمها إلى وزارة الصحة العامة لإعانتها على إجراء الحملة الوطنية للتحصين باللقاح المضاد للكوليرا والذي يُعطَى عن طريق الفم، في المدة من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2022 حتى شهر شباط (فبراير) مطلع العام الجاري. وتولت المفوضية، في هذه الحملة، تيسير السبل لإعطاء أكثر من مليون جرعة مفردة من جرعات اللقاح المضاد للكوليرا والذي يُعطَى عن طريق الفم.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

250,000

سوري تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي الأمراض المعدية هنالك. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال بما يُمكِّنهما من تنفيذ برامج خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي لا سبيل إلى الاستغناء عنها، لضمان حصول العائلات المستضعفة على الإمدادات اللازمة، ومنها المنظفات والكمامات ومعقمات اليدين والصابون. وتواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 250,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقيمون في مخيمات عشوائية في جميع أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية بشأن قلة الموارد المائية. وقد وزَّعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في المدة ما بين مطلع تشرين الأول (أكتوبر) ومطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، نحو 18 طنًا متريًّا من الكلور على منشآت الإمداد بالمياه في محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب، ضمن المساعي المبذولة للتصدي لتفشي وباء الكوليرا.

الحماية

1.4 مليون

لاجئ سوري أَمَدَّتهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمساعدات ضمن برنامج المعونة النقدية الشتوية

تقدم الحكومة الأمريكية الدعم إلى عشرة شركاء، ومنهم منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الصحة الذهنية ووسائل الدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة من السكان في مختلف أنحاء لبنان. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات الاجتماعية المتكاملة للمستضعفين، ومنهم الأطفال والناجيات من حوادث العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي. وقد استطاعت هذه المنظمة، حتى أواخر شهر حزيران (يونيو)، إمداد 130,000 فرد بخدمات الحماية هذه. ويُضَاف إلى ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد وزعت المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على نحو 144,000 عائلة من عائلات اللاجئين السوريين و2,400 عائلة من اللاجئين من جنسيات أخرى، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى كانون الأول (ديسمبر) عام 2022، وذلك بهدف تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من أخطار الاستغلال والتقليل من التجائهم إلى الطرق غير المستحبة التي يُضطَّرون إليها للتعايش مع الأوضاع هنالك. وتولت المفوضية، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقديم مواد الإغاثة، ومنها المحروقات والملابس الشتوية، للمساعدة على تلبية الحاجات الأساسية للعائلات في خضم أحوال الطقس القارس في الشتاء. واستطاعت المفوضية تقديم المساعدات إلى أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري و11,460 فردًا من اللاجئين العراقيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى، عن طريق برنامج المعونة النقدية الشتوية، في المدة من تشرين الثاني (نوفمبر) حتى آذار (مارس).

التعليم

32,000

طفل انتفعوا من جلسات التوعية التعليمية التي أقامتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

أقام شركاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جلسات التوعية التعليمية التي انتفع بها أكثر من 32,000 طفل من اللاجئين، فضلاً عن إجرائهم أعمال المساعدة على إتمام الواجبات المنزلية التي انتفع بها نحو 4,200 طفل، وذلك لمساعدتهم على مواصلة ارتياد المدارس؛ وذلك حتى يوم 31 آذار (مارس). ويتولى شركاء المفوضية، كذلك، إحالة الأطفال اللاجئين مِمَّن تركوا المدارس إلى التسجيل في برنامج الإعداد للإلحاق بالمدارس (School Bridging Program) المعتزم إجراؤه العام الدراسي المقبل. ويسعى شركاء المفوضية إلى فرز 8,800 طفل من اللاجئين، مِمَّن تركوا المدارس، وإحالتهم للالتحاق بالمسارات التعليمية المتاحة في عام 2023، بعد أن نجحوا في فرز أكثر من 2,400 طفل وإحالة أكثر من 800 طفل إلى الشركاء المعنيين في هذا المجال، حتى أواخر شهر آذار (مارس).

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر، وأثقل على كاهل موارده تلك الحاجات الإنسانية الكبرى لنحو 1.5 مليون لاجئ وفدوا إليه إجمالاً. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، وتفشي وباء الكوليرا، والتدهور الاقتصادي، وتفشي وباء فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، واستمرار التزعزع السياسي.
- وتستلزم خطة الإغاثة العاجلة في لبنان للعام 2023، والتي أُصدِرت في شهر نيسان (أبريل) من العام الجاري، تمويلاً قدره 200 مليون دولار لمساعدة 1.3 مليون فرد من المحتاجين إلى المساعدات في مختلف أنحاء لبنان. وتُتمّم خطة الإغاثة العاجلة هذه خطة الإغاثة من الأزمة في لبنان لعام 2022، والتي طُلِب فيها تحصيل تمويل قدره 3.2 مليار دولار للتصدي لآثار الأزمة السورية في لبنان، ووُضِع فيها الإطار العام للمساعدات المتعددة المجالات في عام 2023 واللازمة لتلبية الحاجات لدى 2.1 مليون فرد من مواطني لبنان و1.5 مليون فرد من اللاجئين السوريين، فضلاً عن أكثر من 291,000 من المهاجرين واللاجئين من جنسيات أخرى.
- وبتاريخ 26 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، جدَّدت سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، السيدة «دوروثي سي. شيا» (Dorothy C. Shea)، إعلان حالة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في لبنان في العام المالي 2023؛ بسبب استمرار آثار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ما زالت مستمرة هنالك وتلقي بظلالها على الفئات المستضعفة من السكان في البلاد، والتي تفاقمت حدتها بسبب زيادات أسعار الأغذية في لبنان جراء غزو روسيا لأوكرانيا، وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، وتفشي وباء الكوليرا مؤخرًا.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023[1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
الهيئة الطبية الدولية	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	عكار، وبعلبك الهرمل، وبيروت، والبقاع، والنبطية، وجبل لبنان، والشمال، والجنوب	2,500,000 دولار
منظمة ميرسي كوربس (Mercy Corps)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)	في جميع أنحاء البلاد	430,000 دولار
منظمة ريليف إنترناشونال	الصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	عكار، وبيروت، وجبل لبنان، والشمال، والجنوب	3,761,965 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية بقسائم الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية	في جميع أنحاء البلاد	83,620,000 دولار
	دعم البرامج	في جميع أنحاء البلاد	97,095 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**90,409,060 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المنظمة الدولية للهجرة	الحماية، والدعم اللوجيستي، والمساعدات النقدية المتعددة القطاعات	في جميع أنحاء البلاد	900,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم، والصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	60,000,000 دولار
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	نُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	4,200,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	التعليم، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	58,300,000 دولار
شركاء منفذون	التعليم، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	6,500,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**129,900,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023			**220,309,060 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 15 حزيران (يونيو) عام 2023.
[2] وقد أورد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا التي أعدتها الحكومة الأمريكية (USG Syria Complex Emergency Fact Sheet #6) بتاريخ 15 حزيران (يونيو) عام 2023.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**